

قرار لمجلس المنافسة عدد 151/ق/2022 صادر في 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «ATELIERS DE FRANCE S.A.S» المراقبة الحصرية لشركة «STAFF DECOR S.A.S» عبر اقتناء نسبة 89,25% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكيد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0146/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 25 من ربيع الأول 1444 (21 أكتوبر 2022)، والمتعلق بتولي شركة «ATELIERS DE FRANCE S.A.S» المراقبة الحصرية لشركة «STAFF DECOR S.A.S» عبر اقتناء نسبة 89,25% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/154 بتاريخ 29 من ربيع الأول 1444 (25 أكتوبر 2022) والقاضي بتعيين السيد أحمد الرملي مقرراً في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «ATELIERS DE FRANCE S.A.S» المراقبة الحصرية لشركة «STAFF DECOR S.A.S» عبر اقتناء نسبة 89,25 % من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني لمجموع المنشآت المعنية بالعملية، المحدد وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- **الجهة المقتنية :** شركة «ATELIERS DE FRANCE S.A.S»، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، يقع مقرها الاجتماعي بباريس فرنسا، وهي مجموعة عالمية تضم أكثر من 52 تخصصا في مجالات إعادة الترميم والديكور وعدد من التخصصات الأخرى :

- **الجهة المستهدفة :** شركة «STAFF DECOR S.A.S»، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، تنشط في مجال إنتاج وبيع المنتجات الموجهة للديكور (objets décoratifs en staff)، وتمتلك فرعا بالمغرب وهو شركة «STRATISTAFF MAROC SARLAU» المتخصصة في إنتاج الجبس، ذلك أن 90 % تقريبا من إنتاجها موجه إلى التصدير والباقي يتم بيعه في السوق المغربية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، يندرج في إطار استراتيجية الشركة المقتنية للاستثمار في سوق جديد وتوسيع قاعدة منتوجاتها لتشمل منتجات أخرى لا سيما تلك الموجهة للديكور (objets décoratifs en staff) :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة اعتمادا على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 2 ربيع الآخر 1444 (28 أكتوبر 2022)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 6 ربيع الآخر 1444 (فاتح نوفمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف، بتاريخ 26 من ربيع الآخر 1444 (21 نوفمبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع مشروع عقد بين أطراف العملية بتاريخ 21 أكتوبر 2022، ينص على بنود وشروط تولي شركة «ATELIERS DE FRANCE S.A.S» المراقبة الحصرية لشركة «STAFF DECOR S.A.S» عبر اقتناء نسبة 89,25 % من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40 % من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0146/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 25 من ربيع الأول 1444 (21 أكتوبر 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «ATELIERS DE FRANCE S.A.S» المراقبة الحصرية لشركة «STAFF DECOR S.A.S» عبر اقتناء نسبة 89,25% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.

وحيثُ يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق إنتاج وتوزيع المنتجات الموجهة للديكور (objets décoratifs en staff). غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق؛

وحيثُ إنه فيما يخص التحديد الجغرافي لسوق إنتاج وتوزيع المنتجات الموجهة للديكور (objets décoratifs en staff)، وبالنظر إلى طبيعة العرض والطلب داخل هذا السوق، فإن هذه الأخيرة تبقى ذات بعد وطني؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في سوق إنتاج وتوزيع المنتجات الموجهة للديكور، نظراً لعدم وجود أي ترابط أفقي أو عمودي ما بين طرفي عملية التركيز. كما أن حصة السوق التي تمتلكها الشركة المستهدفة في السوق الوطنية ضئيلة وتتراوح بين [0% و 5%]؛

وحيثُ إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية بالعملية المذكورة أو في جزء مهم منها،